وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان

كلية التربية – قسم اللغة العربية

ثنـــائية الحياة والموت في شعر نازك الملائكة

بحث تقدمت به الطالبة (رقية حيدر عودة) الى كلية التربية قسم اللغة العربية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

اشراف

ا.د علي عبد الرحيم كريم

2024-2023

١٤٤٥هـ **٢٠٢٤م**

(كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ)

العنكبوت اية (٥٧)

الإهْداء

اهدي جهدي المتواضع الى اهل بيت النبوة ومعدن الرسالةَ

والى من ذبلت عيناها لتنام عيني (امي) . .

والى من تعبت يداه لاجل راحتي (ابي) . .

والى من تولى دلالي بعد ابي (زوجي) . .

والى كل من له حق عليَّ

الشكر والامتنان

شكري و امتناني الى رئيس قسم اللغة العربية الدكتور (محمد مهدي) الموقر ، والى مشرفي المحترم الدكتور (علي عبد الرحيم) الذي لم اسمع منه الا طيبا خلال اشرفه علي طيلة بحثي ... والى جميع اساتذتي في هذا القسم المنير الذين لم يكلوا ولم يملوا عندما اطرقُ باب الحاجة لهم ... شكراً دائماً وابداً لم انسى وقوفهم معي في عثراتي .

الفـــهـــرس

الموضوع	الصفحة
الاية الكريمة	١
الاهداء	٢
الشكر والامتنان	٣
المحتويات	٤
المقدمة	٥
التمهيد	٦
المبحث الاول : الطفولة والعائلة	١٠
اراؤها النقدية	١١
مرصعيات التأسيس الثقافية ، مجموعاتها الشعرية	١٤
المبحث الثاني : الاغتراب الاجتماعي	١٧
مفهوم الاغتراب	١٧
الاغتراب الروحي (الذاتي) لدى نازك	٢٢
المبحث الثالث : تجليات ثنائية الموت والحياة في شعر نازك	٢٦
موت الانسان	٢٦
موت الاحبة	٢٧
موت القيم	٢٨
الخاتمة	٢٩
المصادر	٣٠

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الحمد مفتاحاً لذكره ، وجعل الاشياء ناطقة باسمه ، والصلاة والسلام على نبيه المشتق اسمه من اسمه المحمود وعلى آل بيتهِ الطيبين الطاهرين اولي المكارم والجود .

اما بعد :

فالموت ظاهرة انسانية وجدت مع الحياة نفسها لكن الموقف منها ياخذ اشكالاً تتبعاً لعوامل عديدة منها نفسية ومنها بيئية ، فأن موضوع الموت في شعر نازك جدير بالدراسة اذ بدء جلاء واضحاً في شعرها فلا يوجد لأي ديوان منها خلا من ذكر الموت .

فالظروف الطارئة التي يمر بها المجتمع العربي بشكل خاص والعالم بشكل عام خلق في نفسها مبررات عديدة لاستخدام هذا المصطلح ، فلقد اخترتُ هذا الموضوع بسبب حبي لهذهِ الشاعرة ، ولاني قد سمعت عنها كثيراً فأردت ان ارى بما هي حزينة بنفسي ، فنظرت في التمهيد الى مفهوم الموت لغةً واصطلاحاً وكذلك طفولة الشاعرة ، وعائلتها (نازك الملائكة) ، وكذلك اراؤها النقدية ، ومرصعيات التاسيس الثقافية ، وايضاً تحدث قليلاً عن مجموعتها الشعرية ، اما المبحث الثاني والذي اوجزت فيهِ الحديث عن الاغتراب الاجتماعي والروحي لهذهِ الشاعرة .اما المبحث الثالث والذي تكلمت فيه عن تجليات ثنائية الموت والحياة وقد تضمنت بعض من الفقرات وهي (موت الانسان و موت الاحبة و موت القيم) . ومن هذه الصعوبات التي واجهتني هي قلة توافر المصادر الورقية بسبب ظروف خاصة ، و كذلك قلة الدراسات التي تناولت حياة الشاعرة من هذه الجوانب ، وم اهم المصادر التي اعتمدتها هي (الاغتراب في شعر نازك الملائكة) وكذلك (ديوان نازك الملائكة) و في المقدمة احب ان اقدم الشكر الجزيل الى الاستاذ الدكتور المشرف عليَّ في هذا البحث (علي عبد الرحيم) الذي تفضل عليَّ باشرافه على هذا البحث ، وتشجيعهُ لي الذي رافقني طيلة كتابتي لهذا البحث ، والامتنان لهُ ايضاً من خلال توجيههُ وآراءهُ العلمية والامتنان الى اساتذتي في قسم اللغة العربية .

التمهيد :

مفهوم الموت :

جاء في المعجم العربي ان مادة (الموت) :

موت : قيل : في الاصل مَو تِ : مثل سيد سويد ، فادغمت الواو في الياء ، و نقلت الياء ويُخفف ويقال ميت [١] ، وعُرف في معجمِ اخر بأنه و يطلق على السكون قال أبن منظور ، وقيل : الموت في كلام يطلق على السكون يقول ماتت الريح اي سكنت [٢] ، وعرفهُ الجواهري : بانه (الموت ضد الحياة [٣]) ، جاء مفهوم الموت في مقاييس اللغة الميم والواو والتاء أصل صحيح يدل على ذهاب القوة من الشيء و منه الموت خلاف الحياة [٤] ، و جاء مفهوم الموت في الاصطلاح بتعريفات متعددة منها ... هو ترك النفس استعمال البدن [٥] ، وكذلك قيل هو بطلان الشعور والفعل [٦] . وفرق بعضهم بينهما فقال : لما لم يمت : ميت لتشديد والميت ما قد مات ، وتعقب : بانه ميت بالتشديد يصلح لما قد مات ، ولما سيموت ، قال جل (انك ميت وانهم ميتون) [٧]، وقد عرف اخرون بانه وهو مفارقة الروح الجسد [٨]، وقال الغزالي و معنى مفارقتها لجسد انقطع نسرفها عن الجسد بخروج الجسد عن طاعتها [٩] .

---

١) معجن العين ، احمد الفراهيدي : ١٤٠
٢) لسان العربي ، ابن المنظور : ٩٢
٣) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ابي نصر اسماعيل : ٢٦٧
٤) ينظر : مقاييس اللغة ، احمد بن فارس : ٢٨٣
٥) مجمع البحوث الاسلامية ، احمد عبد الكريم ، احمد طه ريان : ٣٩
٦) الميزان في تفسير القران ، محمد حسن الطباطبائي : ٢٨٦
٧) المعنى المحتاج الى معرفة معاني الالفاظ ، شمس الدين : ٣
٨) الازهري تهذيب اللغة : ٢٤٤
٩) احياء علوم الدين ، ابو حامد محمد الطوسي : ٤٩٤

ويطلق ايضاً على النوم والبل ، حين قال الفيروزي أبادي : ومات سكن وبلى [١] ، وكذلك يطلق على الخضوع والاسترخاء ، وقال الصلحيين عياد : قيل : هو الخاضع الذليل استمات الشيء ، استرخى [٢] .وكذلك الائمة ان الموت يتنوع بتنوع الحياة [٣] ، وذكر بعض المفسرين ان الموت يرد في القران على اوجه عديدة منها [٤] :

أ- الموت نفسه (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) آل عمران : ١٨٥ .

ب- النطفة (وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ) البقرة : ٢٨ .

ت- الجدب (وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ) آل عمران : ١٤٣ .

ث- الجماد (أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ) النحل : ٢١ .

مفهوم الموت في الشعر :

الموت هو حدساً مقلقاً للانسان، من حيث انه يَسب حصانه ضد التوقيت، وانه الى جانب تاثيره على الانسان نفسه ، يلقي بظلالهِ على الاخرين، من رَحِم الانسان و اصدقائهِ و محيطه فتأثير الموت ينفتح على نافذتين الاولى خاصة ، معينة بالذات نفسها ، والاخرى عامة متعلقة بذوي الانسان واقربائهِ و معارفه، أما اذا عطفنا فكرة الموت هذه الحتمت الواقعة، على الشعراء، فانها تاخذ طابعاً نفسياً، لكون شاعر يتمتع بخصوصيتين التفكير بقلق الاشياء و الظواهر من حوله ولذلك نجد ان الموت ، ولذلك نجد ان الموت ياخذ حيزاً من تفكير الشاعر، وهذا ينعكس على طبيعة نصوصه وكيفية معالجته هذهِ الفكره المرعبة، فكلما امتد العمر بالشعراء احكنت نظرتهم للحياةِ والموتِ معاً فالزمن هو العامل الاكثر اثرا على الشعراء والاشد وطاة على نصوصهم اذ كلما اختطف عام من اعوامهم بدوا برثائهِ فالشعراء الاكتر نحتسب من الزمن، فالشاعر (ابو ذؤيب الهذلي) قديماً قال عن الموت واصبح بيته من اشهر ما قيل فيه ..

---

١) القاموس المحيط ، الفيروز ابادي : ١٦٠

٢) المحيط في اللغة ، صاحب بن عياد : ٣٨٤

٣) المفردات في غريب القران ، ابو قاسم الاصفهاني : ٤٧٩

٤) نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ، جمال الدين ابن الجوزي : ٧١

- واذا المنيةُ انشبت اظافرها الفيت كل تميتة لا تنفعُ

وبهذه النظرة هيمنت فكرة الوحش على جملة الخطابات الشعرية ، فقد بقي الوحش ذو الاظافر الجامية يهيمن زمن طويلاً على الشعراء الذين يتعاملون مع الموت .

ولم تبقى فلسفة الموت عند الشعراء (شعراء صدر الاسلام) لحالها عند اقرابهم في الجاهلية ، فقد جاء الاسلام ليمنح الانسان معادلة منطقية متوازنة ، تمكنه من مجابهة الموت وتحدياتهُ ، ويخرج من مفاهيم كان يسعى اليها ، فاصبح الشاعر مسلم يعرف ان الموت مورد لابد منهُ ، فسلم الامر للباري ورضي بالقدر ، خيره وشره ، بل سلك اكثر من الرضا ، او يغري نفسهُ وتضرب لهُ الامثال بمن مات وفات [١] وبهذا يعبر عبد الله بن انيس [٢] حيث قال :

فلو رد ميتاً نفسي قتلتها

لكنه لا يدفع الموت دافع

ولكنني باك عليه متبع

ومصيبته الى الله راجع

وقد قبض الله النفس قبلهُ

وعاد واصيبت بالرزي والتابع [٣]

فالجواهري يكاد يكرر تلك الصورة النمطية التي تساوى عليها الشعراء حيث يقول ..

ذنبٌ ترصدني و وفوقهُ نيوبهُ

دمُ اخوتي واقاربي واصحابي

---

١) الحامد : عبد الله عواد ، الشعر الاسلامي : ٢٤٢

٢) ينظر : السيوطي ، الحاضرات والمحاورات : ٥٩

٣) الحامد : السابق : ٣٩٨ - ٣٩٧

وبهذه النظرة يتطاق تمام التطابق مع النظرية التقليدية للموت حيث يشببه بالوحش ذي النيوب المدماة ، الذي ينقض على ركبتيه كاي حيوان مفترس .

وليس معنى ذلك ان الشعراء قد استسلموا لرمزية امام سطوة الموت ، فقد استطاعوا ان يجعلوا من اشعارهم نشيداً للحياة والبعث عن مواطن القوة التي تمكنهم من تحدي الموت واستلاب الزمن بوهم الخلود ، من خلال الشعر الذي يستجيبون بهِ في منازلة الموت [1] ، حين ان كل عصر له شعراء قد صوروا الموت بطبعة تصف حالهم ، فمنهم من وصفهُ بالوحش ومنهم من وصفهُ بالاظافر المدماة و منهم من وصفهُ زائر وهكذا ، وهكذا فان الموت شغل حيزاً كبيراً في الشعر .

١) الرومي : نوري : شعر فهد العسكري : ٣٢٦

المبحث الاول

الطفولة والعائلة

ولدت الشاعرة الكبيرة في بغداد في الثامن والعشرين من شهر آب عام ١٩٢٣م ، في بيت علم و ادب ، احبت نازك الشعر منذ الصغر وولعت به وهي ما زالت بعد الطفولة ، و وجدت في مكتبة ابيها الزاخرة بداويين الشعر و امهات الادب ما يروي ظمأها الى الاطلاع والمعرفة ، كما انها احبت اموسيقى منذ نعومة اظافرها و تعلمت العزف على الة العود واستطاعت بواسطة معرفتها العميقة بالانغام الموسيقية ان تمتلك حساً مرهفاً بأيقاع الكلمة وموسيقاها ، كما انها قالت الشعر منذ طفولتها المبكرة واجادت فيها ، وكان لها السبق والريادة في حركة التجديد ، فيعد البعض قصيدتها المسماة (بالكاوليرا) من اوائل هذا الشعر في الادب العربي خاصة انها بدات كتابة الشعر الحر في فترة زمنية مقاربة للشاعر (بدر شاكر السياب) ، و شاذل طاقة و عبد الوهاب البياتي (بموتها يكون الرعيل الاول من شعراء التجديد ، او شعراء الشعر الحر قد غادروا الحياة جميعاً) [١] ، هذه الشاعرة في سن العاشرة نظمت اول قصيدة فصيحة و كانت قافيتها غلطة نحوية فاذا بابيها يرمي قصيدتها على الارض يامرها ،في لهجة جافية مؤينة " اذهبي اولا وتعلمي قواعد النحو ، ثم نظمي الشعر " [٢] .

---

١) نازك الملائكة حياة و شعر و افكار : ٧

٢) م : ن : ١١

اراؤها النقدية :

منذ العصر الجاهلي كان النقاد يعتنون بالشعر ، فيتناولوه بالنقد والتحليل ، وكان لهم اسواق يجتمعون فيها ويجعلون لهم حكما ، ومن هذه الاسواق سوق عكاظ ، ثم تطور النقد مع تطور العصور ، ففي العصر العباسي كتب النقاد كتباً لطبقات الشعراء ، ككتاب ابن قتيبة ، و كتاب ابن سلام الجمحي ، ومع مجيء العصر الحديث كان النقد قد وصل الى اوجه ، حيث اعتنت البرامج التليفزيونية والمسابقات العالمية به ، فتعددت البرامج التي تقارن وتفاضل بين الشعراء ومن هذه البرامج برنامج امير الشعراء والنقد . والنقد الادبي مرحلة يبدأ فيها الادب العفوي احساسه بذاته على اثر نضجه واكتمال نموه وشعوره بفيض من حيوية التي لابد لها ان تنطلق وهو في حياة اية جماعة يمثل مرحلة اكتمال ثقافي يمكن ان نسميه وعياً بالذات ولهذا نجد المالوف في اداب الامم ان يوجد الفنانون اولاً ثم النقاد . نازك الملائكة العضوي على حد تعبير الناقد الايطالي (غرامشي) لا نغماس نتاجها الثقافي بقضايا المجتمع وتطلعاته ، فهي شغلت المشهد الثقافي بابداعها الشعري والنقدي والترجمي بالتقاطها معطيات المعرفة وتحليلها وتفسيرها ، فهي الرائدة شعرياً في عاشقة الليل ١٩٤٧م – ١ وشظايا رماد ١٩٤٦م ، قدارة ١٩٥٧م ، نازك الملائكة المعززة ريادتها الشعرية برؤية نقدية انحصرت في قضايا الشعر المعاصر ١٩٦٢م ، والصومعة ، والشرقة الحمراء ١٩٦٥ ، سلسلة محاضرات القتها الشاعرة طلبة المعهد الدراسات في القاهرة ، و هذا يعني ان نازك الملائكة في جوهر مشروعها الشعري والنقدي التنظيري تطمح الى تاسيس شعرية حداثوية تتجاوز القيود الفراهيدية ، والتيسير بقصيدة الشعر الحديثة ، لكن الناقد الفاضل ثامر يرى ان نازك ذاتهالم تكن تتحدث عن مفهوم الحداثة بشكل صريح على المستوى الاصطلاحي .

وانما تستعمل مصطلحات اخرى مثل المعاصرة والتجديد ، الا اننا نرى والحديث (الفاضل ثامر) ، ان جهدها الابداعي والتنظيري انما كان ينصب على مشروع الحداثة ذاته (في ضوء ما تقدم كله نرى ان نازك قد تبلورت نظرتها في النقد ، وخرجت بمزالق عامة يقع فيها النقاد وهي :

أ- يدخل الناقد هذا الميدان دون نظريات تقودهم ، ولا مذهب توجههم .

ب- يعتني الناقد العربي بسير الفنانين متاثراً بالنظريات السيكولوجية ، في حين يجب ان يبقى اهتمامه منصباً على القصيدة .

ت- عناية الناقد بافكار القصيدة ، واعتبارها اساسا لتقويمها حيث لكل منا معتقد الذي يؤمن به .

ث- " النقد التجزيئي " من ابرز مزالق النقد واشدها تدميراً لأعمال الفنية ، وتعني به ذلك الذي يتناول القصيدة تناولا .

تفصيليا يقف عند المظاهر الخارجية ، ويعني نفسه من معالجة القصيدة باعتبارها هيكلاً فنيايا متكاملاً [١] وان الهيكل الجيد يمكن ان يمتلك اربع صفات :

أ- التماسك / اي ان الكون النسب بين القيم العاطفية والفكرية متوازية و متناسقة [٢] .

ب-الصلابة / ان يكون هيكل القصيدة عاماً متميزاً عن التفاصيل التي يستعملها الشاعر للتلوين العاطفي والتمثيل الفكري [٣] .

ت-الكفاءة اما الرابعة فهي التعادل .

لذلك ان مفهوم القصيدة عند نازك يصدر عن رؤية شخصية مغلقة ، وهذه الرؤية يمكن عدم الاخذ بها ، والارث النقدي الذي تركته هو جهد شخصي لم تكن له النجاح الضرورة ، اما من حيث الشروط الاربعة التي هي عماد الهيكل الجيد ان تاخذ عليها اكثر من هيكل فليس شرطاً ولا قاعدة ذهبية ان ياتينا الشاعر بقصيدة ذهبية تتناسب فيها القيم العاطفية والفكرية ، وليس مهما ان ياتينا الشاعر بقصيدة لا يحتاج قارئها الى معلومات خارجية تساعده على الفهم .. فلم تكتف الشاعرة بما رصدته للشعر الحد من نواقص ، بل انها اضافت ثلاث ظواهر عامة راتها مضللة للشعراء وهي [٤] :

---

١) درست الشاعرة بعض القضايا الفنية مثل الوتد المجموع (قضايا الشعر المعاصر) ، ٩٧ - ١٢٣

٢) م : ن : ٢٣٢

٣) م : ن : ٢٣

٤) قضايا الشعر المعاصر ، نازك الملائكة : ٢١-٢٢

أ- الحرية البراقة التي تمنحها الاوزان الحرة للشاعر والحق انها خطرة فما يكاد الشاعر يبدأ قصيدته حتى تخلب لبه السهولة التي يتقدم بها .

ب-الموسيقية التي تمتلكها الاوزان الحرة ..وفي ظلها يكتب الشاعر كلاماً غثاً مفككا دون ان ينتبه .

ت-التدقيق وينشا عن وحدة تفعيلية في اغلب الاوزان الحرة وينتج عن التدقيق ظاهرتين تعدان من عيوب الشعر الحر هما :

١. تجنح العبارة الى ان تكون طويلة طولاً فادحاً .
٢. تبدو القصائد الحرة وكأنها لفرط تدفقها لا تريد ان تنتهي وليس اصعب من اختتام هذه القصائد

واخيراً ليس للناقد ان يبلغ الاختلاف او يبعد عن التكرار الا اذا امن بالتفكير في فلسفة الابداع وسطى نحو تجديد الهوية

مرصعيات التأسيس الثقافية ، مجموعاتها الشعرية :

لنازك الملائكة روائد ثقافية كثيره وقد ذكرتها في دواوين عدة منها (عاشقة الليل) (شظايا ورماد) ، واما القصيدة الاولى التي نظمتها عام ١٩٤٥م وكان عمري ان ذاك اثنين وعشرين عاماً ولم يكن ديواني الاول عاشقة الليل قد ظهر الى الوجود او الطبع وكنت اذ ذاك اكثر من قراءة الشعر الانكليزي فاعجبت بالمطولات الشعرية التي نظمها الشعراء واحببت ان يكون لنا في الوطن العربي مطولات مثلهم وسميتها ..

(المأساة والحياة) وهو عنوان يدل على تشاؤمي المطلق ، وشعور بان الحياة كلها الم وابهام وتعقيد ، وقد اتخذت القصيدة شعاراً يكشف عن فلسفتي فيها [١] و ساذكر جزء من قصيدتها المطولة (ماساة وحياة)[٢] :

عبأً تحملين شاعرتي ما
من صباحٍ لليل هذا الوجود

عبثاً تسألين لن يكشف السرُ
ولن تنعمي بفك القيود

واما في نسخة ١٩٥٠ م فهذه الصورة التي صورت بها مشاعر الرهبان التي تقوم على الكتابة والحرمان [٢]

شيدوها من كل لفتة شوق
في العيون الحبيبة المحرومة
وسقوا ارضها الجديبة من بر
كان تلك العواصف المكتومة

---

١) نازك الملائكة ، ديوان نازك الملائكة : ٦
٢) م : ن : ١٥

ومن مجموعتها الشعرية ايضا اما في نسخة ١٩٦٥م فقد تحولت هذه المعاني التي التالية [١] :

ايها الراهب الذي يقطع العمـــ

ـــــر وحيداً في غرفة منسية

ليس يدري دفء المودة في العيـ

نـيـن في قر ليلة شتـــوية

ولكن الذي يلاحظ ان نسخة ١٩٦٥م قد لمحت تلميحاً واضح الى ان هذه الشاعره لا تنظر بعيداً ولا عميقاً وهي تبعد عن السعادة وانما هي متشائمة لان نظرتها تقع فوق السطوح ولا تغوص عميقاً وراء المظاهر الخادعة وقد جاء هذا المعنى في (انشودة الرياح) التي خاطبت الشاعرة قائلة :

أنصتي تسمعي

في السكون الخفيف

وأنظري تبصري

ان جذبي وريف

لك قلبه غفا لك

عن معاني الذرى

لك روح ثوى

في ضباب الكرى

١) ينظر ، نازك الملائكة ، ديوان نازك الملائكة : ١٦

ولهذه الشاعره مجموعات شعرية كثيره ومنها قصيدة (ويبقى لنا البحر) [1] ساكتب بعض من كلماتها

ووقفنا على البحر تحت الظهيرة طفلين منفعلين

وروحي يسبح عبر مروجك

في نهر عين مغدقتين

وقلبي يركض خلف سؤال حملت براعمه عطر مرعى على شفتيك

١) نازك الملائكة ، يغير الوانه البحر : ٣١

المبحث الثاني

الاغتراب الاجتماعي

مفهوم الاغتراب : هو الشعور بالانفصال النسبي عن المجتمع او عن الذات او عن كليهما ، وقد عُرف لغوياً هو (جاءت كلمة إغتراب) في اصلها مجسدة لمعناها المباشر من خلال المعاجيم والقواميس التي وردت فيها ، ففي لسان العرب (غَرَب) أي : بَعُدَ و (الغَرَب) الذهاب والتنحي عن الناس و (الغُربة و الغُرب) النزوح عن الوطن ، والاغتراب والتغريب : النفي عن البلد [١].

اما في الاصطلاح فالكثير من الباحثين استثمروا مصطلح (الاغتراب) بمعان متعدده غير ان هذا الاتساع في معاني المصطلح و تعدد مذاهب القائمين على دراسته جعل من الصعب اعطاء مفهوم محدد له سبب التداخل الحاصل بين انواعه ، اذ ان الاغتراب السياسي يؤثر في الاغتراب الاجتماعي وبدورهما يؤثران في الاغتراب النفسي ، وهكذا الاغتراب الديني [٢] ، يمكن اجمال عوامل الاغتراب في عاملين متميزين الاول : الاغتراب الناتج عن طبيعة الشعر ، لان كل شعر هو تدفقات صورية لا محدودة ، و تخليقات شعورية ولا شعورية تاتي في لحظة غياب الشاعر عن عالمهُ الحسي ، فكل شعر اذن نوع من (العلو) المغترب في وقت الخلق الشعري .

أما العامل الثاني : فهو يوحد جميع الظروف المادية والاسباب الشخصية والعامة المؤدية الى الغربة والمعاناة الدائمة ، بلا شك ان هذهِالظروف والاسباب تلعب دوراً كبيراً في تغذية مضامن الشعر ، تحديد اتجاه الشعر او تغذيتة وتداخل العوامل تداخل معقداً الى الحد الذي تصبح فيه عملية فرز الاسباب الرئيسية عن الثانوية في تحديد نوع المؤثران (المغربة) من اشق العمليات التحليلية ، لان نفس الشاعر المرهفة ، والشديدة الحساسية تكبر فيها الانفعالات او تصغر ، خارج امكانات القياس الاعتيادية ، فاستجابات الشاعر و ردود فعله بالامر الذي يسهل تعيين حدوده [٣] يهتم الشاعر المعاصر اهتماماً كبيراً بالحزن ، لان الاهتمام كان بظواهر الامور

---

١) لسان العرب ، ابن منظور : ٦٧٤١٢

٢ الاغتراب في شعر ابي العلاء ، رفل حسن طه الطائي : ٧٠

٣) االاغتراب في شعر حياة الشريف الرضي ، عزيز السيد جاسم : ١٠ -١١

عندهم (الشكوى) و (الانين) و (المغرب) و (الموت) وما شابه ذلك ، ولاسوء من ذلك حساسة نازك المفرطة .. فـ هناك مظاهر عدة ساعدة في شعر الاغتراب لدى نازك الملائكة ، و من خلال دراسة مستيقضة وجدناها متمثلة بالحنين الى الاهل والوطن والديار [١] وهذه الرحلة طالت بها زمناً وفيها مُلأن الماً و يأساً ، وانعكست تلك المظاهر انعكاساً واضحاً في شعرها . . فبات شعرها يتنفس حزناً ، حتى الموت اصبحت امامه ما بين الامرين تارةً تخاف منه وترتعب وتارةً تواجهه و تتمرد عليه فقد اضطرت هذهِ الشاعره الى مفارقة وطنها و اهلها رغماً عنها طلباً للعلم . . فنحن في زمن اصبحت فيه المراه تعمل وتسافر ولها رايها الخاص بها وليس كما كان في السابق ، لذا لم تجد مجال امامها غير الشعر تودعهُ اشواقها و تبث فيه نفثان حنينها الى الاهل و الوطن محملها ذالك الحنين الى حرمانها لذيذ النوم و مكايدة الالم نفسه لاقبل لها بحتمالها ، واجدةً في الشعر علاجاً وبالقصيدة عزاءً لها يخفف ازمار الشوق ، و يجلب الى نفسها الانيسة شيئاً من السلوى والراحة وبعضاً من العناءة والرقاد [٢] .

ومن القصائد التي تبث فيها الشاعرة اشواقها الى وطنها :

ويسأ لنا الافق اين نسافر ؟ اين نسير
ومن اي شيءٍ هربنا ؟ وفيم ؟ لاي مصير ؟
وحتامَ نهرب من ظلنا ؟
ونسمع من جنياتِ المسالك ذات مساء
صدى هامساً في الدجى اننا .. اننا احييا ء ..
ومن اننا لم نزل غرباء [٣]

كذلك قالت في قصيدتها " في وادي العبيد " :

وحدتي تقتلني والعمر ضاعا

---

١) ينظر الاغتراب في شعر نازك الملائكة ، ساجدة عبد الكريم خلق : ٤١
٢) تفضلاً عن / م . ن : ٤١ -٤٢
٣) ينظر + ديوانها قرارة الموجة : ٤٢

والاسى لم يبقى لي حلماً جديد

وضلام العين لم تبقِ شعاعاً

والشباب الفَضُّ بدوي ويبيد [١]

وهكذا كانت تحس تلك الشاعرة في بعدها عن وطنها . .

عاشت نازك الملائكة عصر الاغتراب في اكثر مرحلة من مراحل التاريخ العربي إضطراباً ، حينها اهتزت المضامين الفكرية و الادبية وكذلك الاجتماعية وبدا يطهر التوتر والقلق في شعرها ، فبدات تنتقد المشاكل بحيث اصبح الزمن الشعوري الجديد والثوري ، و زمن المجتمع السائد المتخلف يشكلان خطين متعارضين الى درجة رفض كل منهما الاخر ، مما افرر صبورة إغتراب التشاعر [٢] الجديد على مستوى افكر ، والشعر الجديد على مستوى الفن عانت الشاعرة من المجتمع العربي كما انها عانت من المجتمع العربي عموماً اذ وصفنه تكملة جامعة ، بانه مجتمع قلق والقلق من وجهة النظر الاجتماعية نذير عاطفي يرمز صوته ليدلنا على ان جهة من حياتنا قد فقدت نقطة ارتكازها و بدأت تنهار [٣] فمرت نازك الملائكة باحداثٍ جعلتها تغترب اجتماعياً فكانت هذه الغربة سبباً لغربتها النفسية ، كان رفض الشاعرة نازك للتقاليد الاجتماعية الصارمة التي تتعلق بالمراة و حريتها . . عاملاً اخذ و وجد صداه العميق في نفسها التي كانت تتوق الى التغيير ، لكن الحجز عن هذا التغيير الذي تنشده ، ترك آثاراً سلبية تجاه موقفها من المجتمع والوجود [٤] .

كانت نازك الملائكة في حالة احباط شديدة من الوضع العربي بشكل عام حتى قيل انها دخلت في حالة من الاكتئاب النفسي و شُلَ جزء من وجهها و يدها ، فاعتزلت الناس لانها كانت لا تحب ان يروها بهذه الحالة وقد اشيع انها دخلت الى مصحة نفسية ، وهذا ما ينفيه ابن اخيها حيث يؤكد انها استمرت في حالة عقلية و نفسية ممتازه جداً حتى وفاتها ، و لكنها كانت ملتزمة

---

١) ديوانها عاشقة الليل : ٤٨

٢) الزمن في شعر الرواد ، سلام كاظم الاوسي : ٥٩

٣) ينظر – (مجلة الادب) التجزئة في المجتمع العربي سليم نازك :٣٤٥

٤) ينظر – الاغتراب في شعر نازك الملائكة ساجدة عبد الكريم خلف : ١٠٠

بالبقاء في غرفة خاصه لها كونها مريضة .. و حالتها الجسدية لا تساعدها على الحركة والخروج . .

قد بحثنا عن السعادة لكن
ما عثرنا بكونها المسحور
ابداً نسأل الليالي عنها
وهي سر الدنيا ولغز الدهور
طالما حدثوا فؤادي عنها
طالما صوروا لعيني لقياها
والقوا اليها في رؤيا

ويتصاعد احساسها بالاغتراب ولا تجد في هذا المجتمع لتشكو همومها وعذابها اذ تقول . .

ولمن أشكو عذابي وأسايا ؟
ولمن ارسل هذه الامنيات ؟
وهواي عبد وضحايا
ووجود مغرق في ظلمات [١]

وهذه الشاعرة عبثاً تهرب من إغترابها فكلما اجتهدت للوصول الى الامان ، و هكذا وقفت نازك سائرة [٢] ، فبدأت نازك بمواجهة المجتمع حيث انها اواجهته ولكنها غير متنكرة لتقاليده ، فوضعت الشاعرة الجوانب السلبية و دعت الى بناء تطمام لا يستند الى العرف بل الى العقل والمنطق و تقف نازك لمناقشة كل ما هو سلبي بالمجتمع و امل ما تبدأ بهِ قضية القيد الذي التف حول عنق المرأة فنصل الى قناعة بانها لم تخرج من متاهة الاغتراب الاجتماعي [٣] بـ الإرادة

١) ديوانها عاشقة الليل : ١ / ٤٨١ - ٤٨٢
٢) الاغتراب في شعر نازك : م : ن : ١٠٢
٣) م : ن : ١٠٣

والحرية و قوة الشخصية [١] فتكره المجتمع كلما تتذكر بانه يرمي على عاتق المرأة كل خطايا اجتماعية فتستغل الشاعرة كل وسائل العمل الفني لغةً و رمزاً و صوراً في قصيدتها (غسلاً للعار) صورة الادانة والجريمة هي من بقايا الجهل والتخلف ..

أماهُ ! وحشرجةٌ ودموعٌ وسواد ،
وانبجس الدمُ واختلج الجسمُ المطعون
والشعر المتموج عشش فيهِ الطين
أماهُ ! ولم يسمعها الا الجلاد
وغداً سجئ الفجر و تصحو الاوراد
والعشرون تنادي ، والامل المفتون
فتجيب المرجة والازهار
رحلت عنا .. غسلاً للعار [٢]

١) دراسات في الشعر و الشاعرة ، تجربة الاغتراب عند نازك : عبد الله احمد المهنا : ٤٢٨ ــ ٤٢٩
٢) ديوانها قرارة الموجة : ٣٥١ ــ ٣٥٢

الاغتراب الروحي (الذاتي) لدى نازك :

الاغتراب الروحي : (لفظ يستعمل في مجال الفنون والادب ، ويدل على العنصر الاجنبي الغريب [١] مرت هذهِ الشاعرة باحدثٍ جعلتها تتفر ممن بدنواليها بدت انها عانت من المجتمع العربي – عموماً – اذ وصفتهُ بكلمة جامعة بأنهُ مجتمع " قلق " والقلق وجهة النظر الاجتماعية نذيرٌ عاطفي يرفع صوته ليدلنا على ان جهة من حياتنا قد فقدت لقطة ارتكازها وبدأت تنهار [٢] حيث اعتمدت الشاعرة في شعرها على افكار و عواطف مستمدة من حاجات المجتمع وكثيراً ما كان الغرض في نظم الاشعار غاية اجتماعية ، فكانت متصلة بعصرها و لم تنفصل عنه حياة مؤلمة وحزينة فلابد للشاعر الذي يرى المسائل الاجتماعية ويريد ان ينشد فيها ، ينظر نظر دقيق الى الحقيقة والواقع يرى الضعف والرخوة والركود في مجتمعهِ ، فلهذا السبب غشى على بصيرتها ولم تعد ْترى تشاؤمها وهذهِ قصيدتها **(النائمة في الشارع)** وهي في وطنها فتقول ..

في الكرادة ، في ليلةِ امطارٍ ورياحْ
والظلمة سقف مُد وستر ليس يزاح
في منعطف الشارع في ركن مقرور
حرست ظلمته شرفة بيت مهجور
كان البرق يمر ويكشفُ جسم صبية
رقدت يلسعها سوط الريح الشتوية
رقدت فوق رخام الارصفة الثلجية
تعول حول كراها ريح تشرينية [٣]

حيث ان اقسى انواع الاغتراب ان يشعر الانسان انه مغترب عن حياتهِ ، متميز بأسلوبهِ و سلوكه و نمط تفكيره ممن يجمعهم واياه انماط مشتركة من السلوك الاجتماعي وقد مرت نازك بهذا

---

١) مجدي وهبة ، كامل المهندس : ٥١
٢) م : ن ، الاغتراب في شعر نازك ، ساجدة : ٩٩
٣) نازك الملائكة ، ديوانها : ٩٦

الشعور منذ نعومة اظافرها [١] حيث انها كانت تشعر دائما بانها مختلفة عن بنات جيلها فتقول (بسبب احساسي الداشم بانني اختلف عن سائر البنات اللواتي في سني ، فانا كثيرى المطالعة ، محبة للشعر والغناء ، جادة ، قليلة الكلام ، بينما هن لا يطالعن و لا يعبأن بالفن وليس لهن من الجد في الحياة إلا يسير) [٢] فدات الشاعرة تعشق الليل حيث انها خسرت في الامرين الاول : اهتز ايمانها والثاني : زهدت حياتها وهذا كله من اجل الوصول الى المثل العليه فتقول الشاعرة

وعفت طموحي وبحثي الطويل
عن الخير ، والحي والمثل العالية
وحَقَرتُ سعيي الى العالم مستحيل [٣]

وقفت هذهِ الشاعرة الحزينة حائرة ، منهكة ، متعبة ، معذبة بكل ما يحيط بها .. حتى انها وصلت الى الازمة النفسية وبدأت تشك و مرت حتى بمرحلة الاحاد .. فلم يكن متاحاً امامها الا الشك بكل ما حولها ، لذلك تتساءل

ماذا وراء الحياة ؟ ماذا ؟
وفيم جئنا ؟ وكيف نمضي ؟
يا زورقي ، بل لاي بحرٍ ؟ [٤]

فالاغتراب الروحي (هو نتاج عن تراكم عدة انواع اغترابه الاجتماعي والعاطفي و سواهما ، اذ ان تعاقب الاخفاقات والاحتياطات تؤدي بالانسان الى اعتزاله واقعه اعتزالاً كلياً او شبه كلي و سعيه الى البلوغ واقع اهر لا وجود له الا في تصوره ، وهذا الاغتراب اشبه ما يكون بغربة الهمة لدى العازف التي اطلق عليها الضروري الانصاري اسم ((غربة الفردية)) [٥] .

---

١) دراسات في الشعر و شاعرة : ١٨٣
٢) لمحات من سيرت حياتي وثقافتي ، نازك الملائكة : ١٨
٣) ينظر : نازك الملائكة – شظايا و رماد ١٢٠ - ١٢١
٤) ديوانها ، عاشقة الليل : ٧٥ ، ومأساة الحياة : ٢٨.
٥) ينظر – عبدالله الانصاري ، منازل السامرين : ١٢٨/٣ .

فالشاعرة ذاقت انواع عديدة من الاغترابات ولكنها تذوقت اقساها و امرها وهو الشعوور بالغربة داخل وطنها.

سبب وصول الشاعرة لهذا الحال من الاغتراب هي ما كانت تعانيه من وطنها والى كشفها لنا عما كانت تحس به او تعانيه في ايام طفولتها من عدم تكيفها من بنات جيلها ، وهذا لانها حرمت ذاتها من الاستمتاع بالطفولة كبقية الاطفال (وان ربطنا حالة الطفولة بالحالة الراهنة لوجدنا ان عدم التكيف مع الجنس نفسه ظل ملازماً لها وان اختلفت بواعثه وما تفهمه من موقفها ايضاً [١] فاصطدمت نازك بسلبيات هذا المجتمع وحاولت ان تخجل من هذهِ الاحاسيس الذاتية التي مربها وكذلك احساسها بالخيبة (تجربة) جماعية تعبر بها عن هموم المجتمع .. (عندما يغبر عن افكاره و مشاعره ، فانه لا يعبر عن تلك الافكار والمشاعر في عزلة عن الواقع الاجتماعي المحيط به) [٢] فاحزان الشاعرة وذكرياتها الاليمة تشكل الثقل الاغترابي لديها وهذا ما جعلها من مكان الى اخر فمرة سمكة كبيرة :

ومشينا لكن الحركة

ظلت تتابعنا ، والسمكة

تكبر وتكبر حتى عادت في حضن الموجة كالعملاق [٣]

ولوقرأنا القصيدة قراءة ثانية لأتينا بال السمكة هي رمز للزمة وهذا هو السبب الذي جعل البصري يقول : (ان نازك عطب ولادي من الزمن) [٤]

فكانت هذهِ الشاعرة تعشق الليل ، فمن الحياة الاليمة التي يمثلها النهار ، الى حياة الحلم والمثال التي يمثلها الليل ، فالليل الذي تعشقه هذهِ الشاعره فهو منفى اغتراب قيل ان يكون اي شيء اخر ، قد احاط بها جو من الهلع والبؤس ، ومن تلك الاجةاء جاءت هذهِ القصيدة :

في الكرادة في ليلة امطار و رياح

---

١) م ، السابق ، الاغتراب في شعر نازك ، ساجدة : ١٠٥

٢) سيكولوجية الابداع في الفن ، يوسف ميخائيل : ٧٥.

٣) ينظر – الاعمال الشعرية الكاملة ، نازك الملائكة : ٧٥.

٤) ينظر – الشعر والنظرية ، نازك الملائكة ، عبد الجبار داود : ٣٦.

والظلمة سقفٌ مد وشر ليس يزاح

ضمت كفيها في جزعٍ في اعياء

وتوسدت الارض رطبة دون غطاء [١]

وكذلك قالت الشاعرة : [٢]

هذا الظلم المستوحش اسم المدينة – باسم الاحساس ، فو خجل فكل معنى رسمتهُ الشاعرة في هذه القصيدة ، غفلهُ بنظرة سوداوية ومتشائمة مقترنة بصورة الدونية التي يلتف المجتمع ، واذ يتفاعل في نفسها الاحساس بالغربة مع باسها من بلوغ عالمها المثالي تمتلكه الحيرة فتستديرنحو ذاتها متساءلة متشككة ..

تعذبني حيرتي في الوجود

واصرخ من المي من انا [٣]

في النهاية ستظل تجربة هذه الشاعرة الخصبة والمجدة محط اهتمام الدارسين والشعراء لانها تشقت اوجه لم تكن تكشف في مثل هذا المجتمع لولاها

١) م ، السابق : الاغتراب في شعر نازك ، ساجدة : ١٠٦.

٢) ديوانها ، قرارة الموجة : ٢ / ٢٧٢ .

٣) نازك الملائكة ، شظايا ورماد : ٢ / ٥ .

المبحث الثالث

تجليات ثنائة الموت والحياة في شعر نازك

اولاً : موت الانسان : -

الحديث عن التلازم بين الشعرية والموت ، فهو الحديث عن علاقة عامة بين الشعرية كمستوى من التعبير عن حالة وجدانية هي الموت ، بوصفه ظاهرة انسانية انفعال من حدث طبيعي يخلق ردود افعال لدى الانسان عامة والشعراء خاصة ، فعند الحيدث عن نازك الملائكة نرى انها وظفت مسطلح الموت في شعرها فها هي قصيدة (الكوليرا) التي كتبتها الشاعرة في عام ١٢٤٧م ، وصورت فيها مشاعرها واحاسيسها نحو مصرحتين داهمها وباء الكوليرا ، فحاولت في هذه القصيدة التعبير عن واقع ارجل الخيل التي تجر عربات الموتى من ضحايا المرض في الريف مصر ، فعبرت بعاطفة حزينة سيطرت على نصها الادبي اذ تقول :

سكن الليل
اصغ الى وقع صدى الانات
في عمق الظلمة ، تحت الصمت على : الاموات
صرخات تعلو تضطرب
حزن يتدفق يلتهب
يتعثر فيهِ صدى الاهات
في كل فؤاد غليان
في الكوخ الساكن احزان
في كل مكان روح تصخر في الظلمات
في كل مكان يكبر صوت
وهذا ما قد مزقه الموت
الموت الموت الموت [1]

---

١) نازك الملائكة ، ديوان نازك الملائكة ، م (٢٢ / ١٣١) .

ثانياً : موت الاحبة

يعتبر موت الاحبة من ابشع الصراعات التي يمر بها المحب ، فتجعله يشعر بان الذي يحبه لم يمت ، او ان وفاتهِ كانت مجرد كابوس مخيف ، او انه ربما سيعود بعد ان تمتلئ السماء بسوادها ، فها هي نازك مرت بذات المخاوف التي ذكرتها ، اذ فقدت احن قلب عليها وهي والدتها لقد تعرضت نازك لحادثه وصفتها بالرهبة التي هزت كيانها وذلك عام ١٩٥٣م اذ مرضت والدتها مرضاً شديداً قرر الاطباء ضرورة اجراء عملية جراحية لها في لندن [١] فتقول هذهِ الشاعرة قبل مرض امي باسبوع حلمت اني اسير في شوارع لندن واود شراء تابوت برعب ، غير ان لم اقص حلمي هذا على احد ، فانا مع امي سافرت ، امي دخلت غرفة العمليات ، فلم تخرج منها الا وهي على نقالة ، فحينها عدت الى العراق وانا مهزوزة محطمة هذا بعد اذ تمت عمليات الدفن المعقدة اذ تقول :

وهو يحيا في دموع الخرس في بعض العيون
وله كوخ خفي شيد في عمق سحيق
ضائع يعرفه الباكون في صمت عميق
وسدى يبحث عنه الالم الخشن الرنين
انه يقتات اسرار السكون واسى مختبئا خلف العروق [٢]

فهذهِ الشاعرة التي تجعل الحزن لها سلوة ، والتي تجعله قريب منها اكثر من الفرح ولان الفرح لديها زائف ، راحل ، واي فرح وهي في محضر الموت التي تتذكره في كل لحظة ، فصار عندها اجمل من الحب لانها قتلت الحب

١) تجربة الاغتراب عند نازك الملائكة ، احمد عبدالله المهنا : ٤٦٩
٢) نازك الملائكة ، الشعر والنظرية ، عبدالله داود : ٤٠

ثالثاً : الموت القيمي

القيم من الناحية اللغوية هي ثمن الشيء او درجة الاهمية النسبة له ، ومن الناحية الاجتماعية والانسانية هي المبادئ والاسس التي يرمى بها الانسان بداله ليصبح سيد نفسه ، واذا نظرنا الى مجتمعنا الحالي نراه تقريباً مجرداً من كثير من هذهِ القيم ، ولعل الحصار الذي طال العراق وشعبه لاكثر من عشر سنوات والحروب الشرسة التي تعرض لها قد سحقته وسحقت الكثير من القيم التي كان يؤمن بها فالشاعرة دافعت عن احد القيم الانسانية ، المحبة والتسامح ، اذ تقول :

فيم هذا الصراع ايها الاحـــ
ياءُ ؟ فيم القتال ، فيم الدماءُ ؟
فيم راح الشبان في زهرة العمر و فيم هذا العداءُ ؟
اهو حبٌ الثراءُ ؟ يا عجب القلـــ
ـــب ! ما قيمة الثراء الفاني ؟
في غدٍ رحلةُ فهل يدفع الامـــ
ـواتُ بالمال وحشة الاكفان [1]
وكذلك تقول بعد ما ملئت الساحة بالضحايا
ايها العالم المخرب قد اسـ
ـفرت الحرب عن غلاب المنايا
شهدت هذهِ القبور لها بالنـــ
ـصريا رحمتا لتلك الضحايا
ثم ماذا يسالني العالم المحـــ
ـــزون ؟ ماذا من القتال جنيتم ؟
هل وصلتم الى النجوم البعيدا [2]
تِ وهل من كف العذاب جنوتم ؟

---

١) ديوان نازك الملائكة ، نازك الملائكة ، م١ : ٥٥
٢) م : ن : ٥٨

الخاتمة

وفي النهاية .. فاننا تمكنا من خلال هذا البحث ان تسلط الضوء على كل الجوانب المتعلقة (بثنائية الموت والحياة في شعر نازك) ، ونحن وضعنا كل الجوانب النظرية والعملية بهذا البحث ، وقتد تطلب هذا البحث دراسة عميقة في ذلك الموضوع يضاف الى ذلك الجوانب الشخصية التي فرضت نفسها في البحث .. ولقد توصلنا في نهاية هذا البحث الى النتائج التالية ، كُثِرَ استخدام مصطلح الموت في شعر نازك الملائكة بظروف مرت بها ، جعلتها تمر بكل انواع الاغتراب وتشاؤم هذهِ الشاعرة جعلها لا تكتب شعراً الا في حزنها فالكثير من الشعراء وظفوا هذا المصطلح (الموت) في شعرهم الا هذهِ الشاعرة بالغت في استخدامها المفرط لهذا المصطلح ، وكذلك وجدة ان تشاؤمها الحاد هو بسبب مجتمعها الذي كان يلقي اللوم على المراة بكل شيء والذي جعلها تمجد الموت الذي اصبح رفيقاً لها في كل قصيدة ومن خلال الدراسة التي قمت بها والتي تخص (ثنائية الحياة والموت في شعر نازك) فانني اوصي ان يدرس الطالب كتب هذه الشاعرة لاننا كم كنا نجهلها قبل ان نعمد الى قرائتها.

واخيرا وبعد هذا الجهد المتواضع فانني اود ان اقول لكم كنت اشعر بالمتعة عند كتابة هذا البحث رغم ظروفي من جهة ولم اوفِ حقهُ من جهة اخرى فقد قال الشاعر :

وما كل لفظٍ في كلامي يكفيني ..

وما كل معنى في قولي يرضيني ..

المصادر :

١. معجم العين ، احمد الفراهيدي ، ت مهدي مخزومي ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت – لبنان ، ج ٨ ، ح ط : ١٤٠ .
٢. لسان العرب ، لابن منظور ، دار المصارف ، لبنان – بيروت ، ط ، ١٤١٤ ه ، ج ٢ ، ٩٢ .
٣. ينظر – الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية ، لابي اسماعيل بن حماد الجواهري الفاربي ، ت احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، ط ٤ ، ج١ ، ١٩٨٧م : ٢٦٧ .
٤. ينظر مقاييس اللغة ، لاحمد بن فارس بن زكريا ، ت عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ، ج ٥ ، ١٣٣٩-١٩٧٩م:٢٨٣ .
٥. مجمع البحوث الاسلامية،احمد عبد الكريم،احمد طه ريان،شرح المصطلاحات الفلسفية،دار البصائر،ط١٤١٤،١هـ:٣٩.
٦. الميزان في تفسير القران ، محمد حسن الطبطبائي ، مؤسسة الاعلمي ، ط١ ، ج ١٤ ، بيروت – لبنان ، ٩٩٧هـ:٢٨٦.
٧. الازهري ، تهذيب اللغة ، ت محمد عوض ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ،٢٠٠١م:٢٤٤.
٨. معنى المحتاج الى معرفة معاني الالفاظ المدهاج ، لشمس الدين ، محمد بن محمد خطيب الشربيني ، ت علي محمد عوض ، عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ،ج٢، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٤م :٣ .
٩. احياء علوم الدين ، ابو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، دار المعرفة ، بيروت ، ج٤ ، ٤٥٠ -٥٠٥ هـ ، ١٠٥٨ -١١١١م : ٤٩٤ .
١٠. القاموس المحيط ، الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، الناشر مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان ، ط٨، ج١ ، ٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥ م : ١٦٠.
١١. المحيط في اللغة ، لصاحب بن عباد ، ت محمد حسن آل ياسين ، الناشر عالم الكتب ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ج٢ ،١٤١٤هـ ،١٩٩٤ م : ٣٨٤ .
١٢. المفردات في غريب القران ، ابو قاسم الاصفهاني ، ت صفوان عدنان الداودي ، الناشر دار القلم ، دار الشامية ، دمشق بيروت ، ط١ ، ١٤١٢هـ ، ٤٧٩ .
١٣. نزهة للاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ، لجمال الدين ابن الجوزي ، ت محمد عبد الكريم كاظم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٠٤هـ ،١٩٨٤م : ٥٧١ .

١٤. الحامد ، عبداللخ عواد ، الشعر الاسلامي في صدر الاسلام ، ط١ ، الرياض ، ١٩٨٠م ، ٢٤٢ .
١٥. عبدالله بن الشيس ابو يحيى من بني ويرة من قضاعة ، صحابي من القادة الشجعان ،قاد بعض السرايا في العصر النبوي ، توفي ٥٤ هـ ينظر السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين ، المحاضرات والمحاورات ، ط ١ ، دار العرب الاسلامي ، بيروت ، ١٤٢٤هـ : ٥٩ .
١٦. الحامد ، عبدالله بن حامد ، شعر الدعوة الاسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين ، د ط ، الرئاسة الغامة للكليات ، ٣٩٨ ، ٣٩٧ / ١ ، ١٩٧١ م ، الرياض ، العلمية والمعاهد .
١٧. الاغتراب في حياة وشعرالشريف الرضي ، عزيز السيد جاسم ، دار الاندلس الطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ١٠ – ١١
١٨. ينظر : الاغتراب في شعر نازك الملائكة ساجدة عبد الكريم خلف ، دار غيداء للنشر ، ط١ ، ٢٠١٦م : ٤١ .
١٩. نقلا ، م : ن : ٤١ – ٤٢ .
٢٠. ينظر : ديوانها (قرارة الموجة) : ٣٠١ -٣٠٣ ، من قصيدة " الهاربون " ، كتبتها في الولايات المتحدة في ٢٩ / ١ / ١٩٥١ م . نقلاً عن كتب (الاغتراب في شعر نازك) ٤٢١ .
٢١. ديوانها عاشقة الليل ، نازك الملائكة ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٤٧م ، ج١ ، ٤٨١ .
٢٢. الزمن في شعر الرواد ، د. سلام كاظم الادريسي ، دار المدينة الفاظلة ، للطباعة والنشر ، ٢٠١٢م : ٥٩ .
٢٣. ينظر : مجلة الادب ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ٥٤ ، السنة الثانية ١٩٥٤م ، التجزئة في المجتمع العربي ، بقلم نازك :٣٤٥ .
٢٤. ينظر : الاغتراب في شعر نازك ، ١٠٠
٢٥. عاشقة الليل ، نازك الملائكة : ١ / ٤٨١ -٤٨٢
٢٦. نازك الملائكة ، ديوان نازك الملائكة/ م٢ ،١٣٨
٢٧. ديوان نازك الملائكة ، نازك الملائكة ، م١ : ٥٥ .
٢٨. م:ن :٥٨
٢٩. تجربة الاغتراب عند نازك الملائكة ، احمد عبدالله المهنا : ٤٦٩ .
٣٠. نازك الملائكة ، الشعر والنظرية ، عبدالله داود : ٤٠ .
٣١. ينظر : الرمي ، فورية ، شعر فهد العسكر ، دراسة نقدية و تحليلية ، الكويت ، د . ط ، ٣٢٦ ,

٣٢. نازك الملائكة ، حياة وشعر وافكار ، دار المدى الثقافية والنشر ، ٢٠٠٧ م ، مطبعة خاصة : ٧ .
٣٣. نازك الملائكة : ١١
٣٤. قضايا الشعر المعاصر ، نازك الملائكة ، الناشر مكتبة النهضة ، بغداد ، ١٩٦٥م :٢٨٣ .
٣٥. درست الشاعرة بعض القضايا النقدية مثل الوتد المجموع ، قضايا الشعر المعاصر : ٩٧ – ١٢٣ .
٣٦. م:ن :٢٣٢ .
٣٧. م :ن : ٣٢
٣٨. قضايا الشعر المعاصر ، نازك الملائكة ، ٢١-٢٢
٣٩. نازك الملائكة ، ديوان نازك الملائكة ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٩٧م ، ١٦
٤٠. نازك الملائكة ، يغير الوانه البحر ، الهية العامة لقصور الثقافة ، القاهره ، ١٩٩٨م :٣١
٤١. نازك الملائكة ديوان نازك : ٦
٤٢. م : ن : ١٥
٤٣. لسان العرب ، مادة (غرب) : ١١ / ٢٤ ، وينظر – المعجم الوسيط ، باب العين ، ٢ /٦٤٧
٤٤. الاغتراب في شعر ابي العلاء المعري ، رفل حسن طه الطائي ، (رسالة ماجستير) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن الرشيد) ٢٠٠٠م : ٧ .